

استطلاعات الرأي الأمريكية حول الانتخابات النصفية المقبلة

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير



تاريخ الإصدار: 20 أيلول / سبتمبر 2022



استطلاعات الرأي الأمريكية حول الانتخابات النصفية المقبلة

في الفترة الممتدة بين آب وايلول 2022

بحسب موقع *the economist*، يرى أنه في العادة، يخسر الحزب الذي يسيطر على البيت الأبيض مقاعد في مجلس النواب في انتخابات التجديد النصفية. يمتد هذا النمط إلى 80 عامًا مع استثناءات قليلة؛ في هذا القرن، فقط انتخابات 2002 كسرت القاعدة. ووفقًا لتوقعات الموقع، يتمتع الديمقراطيون بفرصة تزيد قليلاً عن 1% في الحفاظ على أغليبيتهم في مجلس النواب، كما يتم تفضيلهم في مجلس الشيوخ.

وبحسب الموقع فإن فرص الديمقراطيين تزداد لعدة أسباب. في مقدمتها انخفاض سعر البنزين في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد ارتفعت تقييمات الرئيس الأمريكي جو بايدن والديمقراطيين بسبب قرار قضية رو ضد وايد الذي وصف بالقرار التاريخي للمحكمة العليا الأمريكية والذي يحمي حرية المرأة الحامل في اختيار الإجهاض دون قيود حكومية.¹

ويرى موقع *five thirty eight* أن احتمالات فوز الديمقراطيين في الانتخابات المقبلة تتحسن، حيث وصلت الفرصة الى نسبة 71% للحفاظ على مقاعدهم في مجلس الشيوخ وفرصة بنسبة 29% للاحتفاظ بمجلس النواب، ووفقًا لتوقعات الانتخابات النصفية لعام 2022.²

وبحسب استطلاع رأي أجرته مؤسسة *Gallup* في آب 2022، ارتفعت نسبة تأييد الرئيس جو بايدن إلى 44% وهي أعلى نسبة في هذا العام، وأشارت المؤسسة أن بايدن وحزبه يكتسبون أرضية سياسية قبل انتخابات التجديد النصفية لشهر نوفمبر³. وبحسب المؤسسة، بدأت شعبية الرئيس في التآكل بعد الانسحاب الكارثي للولايات المتحدة من أفغانستان في أغسطس 2021، حيث تسارعت مع ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوياته في 40 عامًا وتجاوز الجمود في الكونجرس الكثير من أجندة بايدن في أواخر العام الماضي. لكن في يوليو 2022، وافق رئيس الكونجرس على حزمة تاريخية للصحة والضرائب والمناخ ووقع أيضًا على إجراءات قانونية من الحزبين تهدف إلى دعم تصنيع أشباه الموصلات المحلية وتحسين سلامة الأسلحة. كما أعلن الرئيس عن ضربة أدت إلى مقتل زعيم القاعدة أيمن الظواهري في أفغانستان. وانخفضت أسعار الغاز بشكل مطرد خلال الصيف وأظهرت بيانات التضخم الجديدة أن زيادات أسعار المستهلك تتراجع في يوليو، مما يخفف من نقطة الضغط التي استخدمها الجمهوريون ضد بايدن والديمقراطيين.⁴

وبحسب *voanews*، فهناك عدة عوامل عززت الدعم العام للحزب الديمقراطي وشعبية بايدن ابتداءً من أغسطس/آب 2022، -بعضها كانت خارج عن الإرادة- ومنها: إلغاء حكم رو ضد وايد (أهم العوامل المؤثرة الخارجة عن الإرادة)، سلسلة الانتصارات التشريعية وأخرى سياسية منها توقيع بايدن على إجراء من الحزبين لمراقبة الأسلحة، وإقرار مشروع قانون من الحزبين يوسع الاستثمار الفيدرالي في أشباه الموصلات

¹ [Will America's polls misfire again?](#), the economist, 15 sept 2022

² [Will The Polls Overestimate Democrats Again?](#), five thirty eight, By Nate Silver, 16 sept 2022

³ [Biden Sees Six-Point Gain in Gallup Poll, Adding to Political Ground](#), Bloomberg, 26 august, 2022

⁴ المصدر السابق

والتكنولوجيا، وإصدار قانون جعل أكبر التزام فيدرالي لمكافحة تغير المناخ، بالإضافة إلى إلغاء بايدين ديون قروض الطلاب المستحقة على ملايين الأمريكيين، والتي تصل قيمتها إلى 20 ألف دولار لكل مقترض.⁵

في المقابل، يرى الجمهوريون أن هذه الاستطلاعات ميسيّة وليست واقعية، ويحاول الديمقراطيون من خلالها تغيير نتائج الانتخابات. وبحسب استطلاع رأي أجره موقع cbs news في آب 2022، يرى أن سبعة من كل 10 جمهوريين يقولون إنهم لا يعتبرون الرئيس بايدين هو الفائز الشرعي في الانتخابات الرئاسية لعام 2020، وستة من كل 10 جمهوريين ما زالوا يعتقدون أنه كان هناك احتيال ومخالفات واسعة النطاق.⁶

وتنبأ الخبير زاك مونتيلاو في موقع بوليتيكو، أنه يمكن أن يحصل تأخير في فرز الأصوات كما حصل عام 2020 الأمر الذي سيشعل حركة لإلغاء النتائج.⁷ وقالت راشيل أوري، المديرية المساعدة لمشروع الانتخابات في مركز السياسات التابع للحزبين، إن الوقت بين نهاية التصويت وإصدار النتائج غير الرسمية "هو أحد أكثر الفترات الزمنية خطورة لنشر الأساطير الانتخابية والمعلومات المضللة". "عندما يكون الجمهور غير متأكد، يكونون أكثر عرضة لادعاءات الاحتيال."⁸

⁵ [Democrats' Chances in November Elections Seen as Improving](#), voa news, Rob Garver, 31-9-2022

⁶ [Americans see politicized election system in U.S. — CBS News poll](#), cbs news, augst 2022

⁷ [Why we may not know who won the Senate on Election Day](#), politico, By ZACH MONTELLARO, 19-9-2022

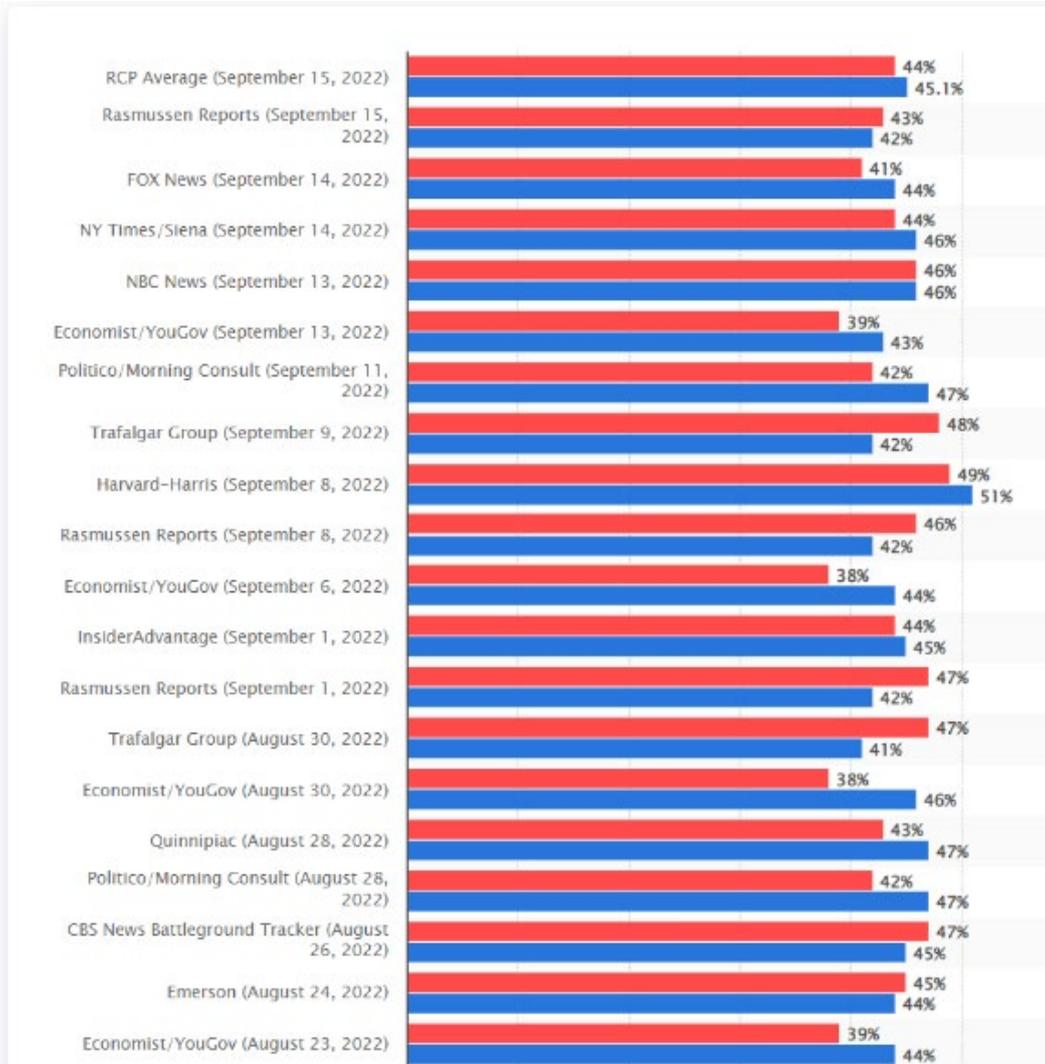
⁸ المصدر السابق

نتائج استطلاعات الرأي

بحسب منصة **statista** فإن أحدث استطلاعات الرأي حول توقعات انتخابات التجديد النصفي الأمريكية لعام 2022، ترى أن الديمقراطيين يسجلون تقدماً طفيفاً، متقدمين على الجمهوريين بنسبة 1.1 نقطة مئوية. في نهاية كانون الثاني (يناير) 2022، كان الجمهوريون يتقدمون على الديمقراطيين بنحو 4 نقاط.⁹

● الديمقراطيين

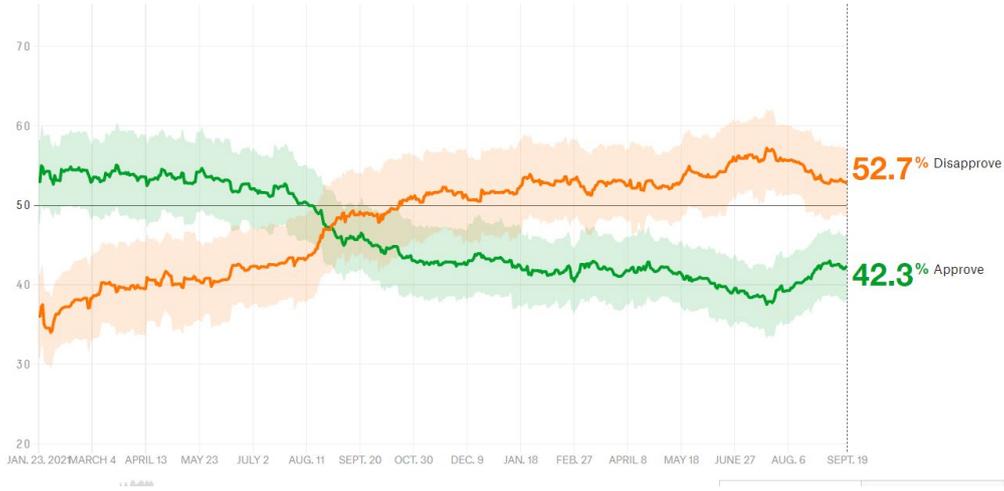
● الجمهوريين



⁹ Latest polls on the 2022 U.S. midterm election prospects of Democrats versus Republicans as of September 2022, the economist, 21-9-2022

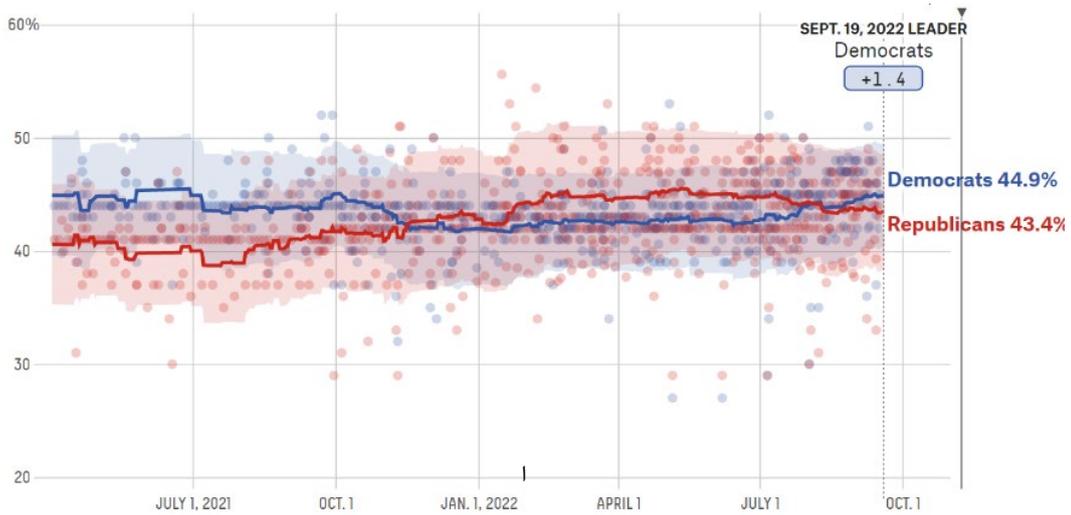
بحسب أحدث استطلاع لموقع **FiveThirtyEight Interactives**، فإن 52% من الناخبين لا يرون جو بايدن مقبولًا، بالمقابل 42.3% فقط يرونه مقبولًا. الأمر الذي يسجل تراجعًا في شعبية بايدين في الانتخابات النصفية المقبلة. في المقابل، يسجل الاستطلاع تحسنًا في تفضيل الناخبين الديمقراطيين عن الجمهوريين منذ أغسطس 2022، بتقدم الديمقراطيين بـ 1.4 نقطة مئوية إضافية عن الجمهوريين.

مدى شعبية جو بايدن:



المصدر: [FiveThirtyEight Interactives](#)

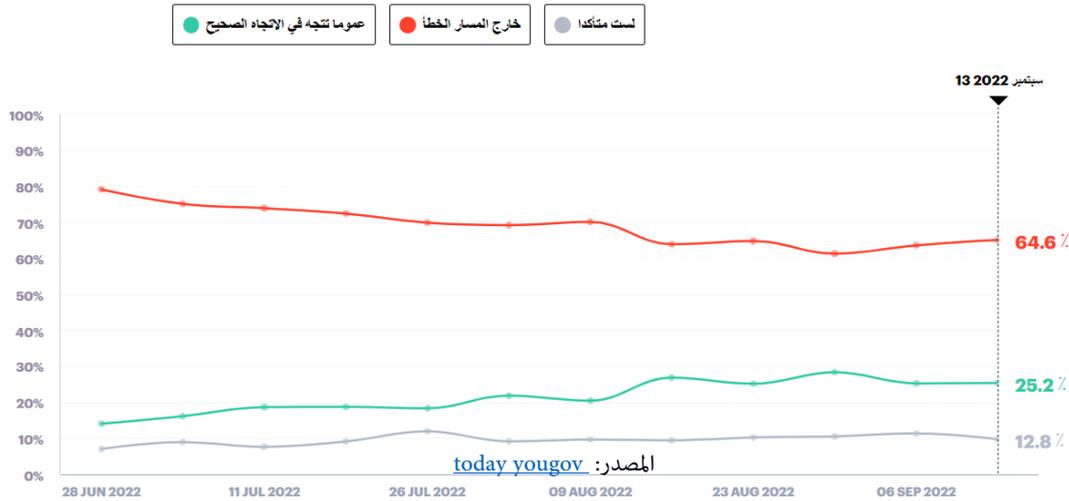
تفضيل الأميركيين الجمهوريين أم الديمقراطيين في الكونجرس:



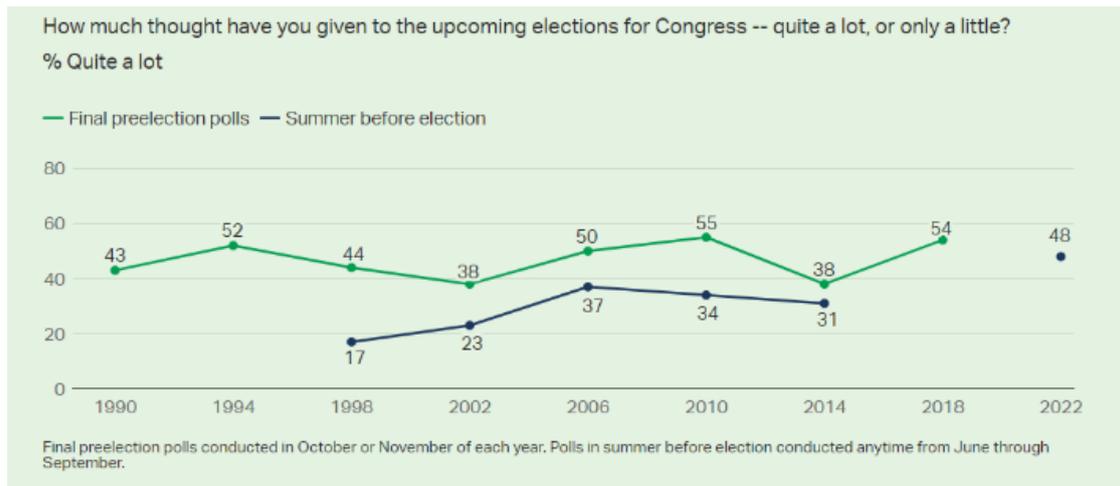
المصدر: [FiveThirtyEight Interactives](#)

وبحسب استطلاع منصة **yougov today**، يرى 64.6% من المستطلعين أن الولايات المتحدة الأمريكية تتجه خارج مسار الخطأ، و25.2% فقط يرون أن بلادهم تتجه في الاتجاه الصحيح، بينما 12.8% غير متأكدين من اتجاه بلادهم.

اتجاه الولايات المتحدة

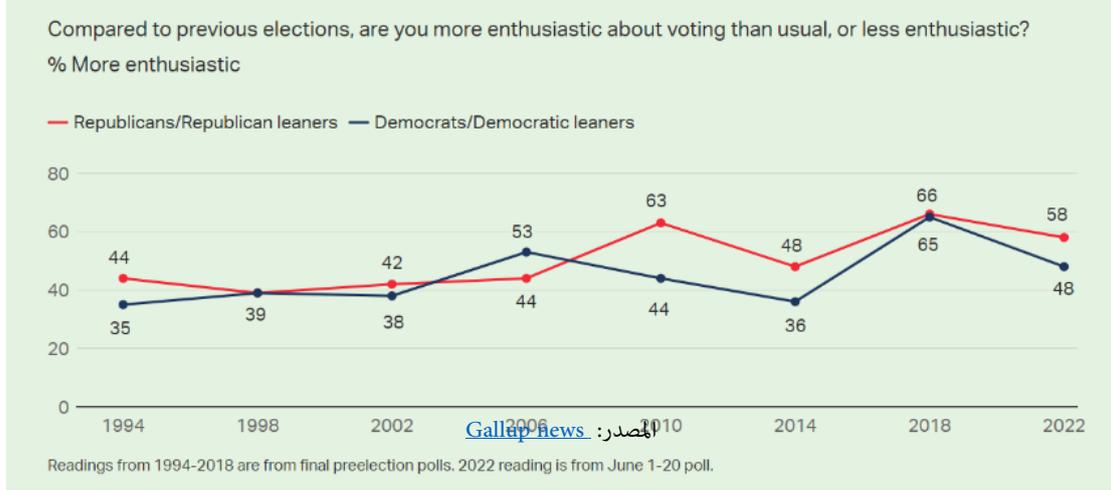


بحسب استطلاع مؤسسة **gallup**، فإن التفكير العام بشأن انتخابات التجديد النصفى يزداد ويتضخم بنسبة 7 إلى 27 نقطة مئوية منذ عام 1998. إذا استمر هذا النمط، فإن اهتمام الأمريكيين بالانتخابات النصفية هذا الخريف قد يتجاوز أعلى من نسبة 55% التي تم قياسها في أكتوبر 2010.



وأفاد نصف الأمريكيين بأنهم "أكثر حماسًا من المعتاد" بشأن التصويت مقارنة بالانتخابات السابقة، في حين أن 43% أقل حماسًا من المعتاد و 7% يقولون بأنهم متحمسون كما في الماضي. بحسب تحليل **gallup** فإن

الحزب الأكثر حماسة ليس بالضرورة هو الحزب الذي يتمتع بإقبال أعلى ولكنه يميل إلى التوافق مع الحزب الذي يفوز في النهاية بأكثر عدد من المقاعد - مما يشير إلى أن الحزبيين لديهم إحساس متقدم بالاتجاه الذي تتجه إليه الانتخابات.



بحسب gallup فإن حماس الجمهوريين المكون من 10 نقاط هذا العام هو علامة إيجابية بشكل عام للحزب الجمهوري. كما أنه يتماشى مع العديد من مؤشرات الحالة المزاجية الوطنية التي تكون مواتية للغاية للجمهوريين. ومع ذلك، فإن كل هذه الإجراءات تسبق قرارات المحكمة العليا في نهاية المطاف والتي قد تكون بمثابة حافز للتصويت للديمقراطيين والمستقلين ذوي الميول الديمقراطية الذين يشعرون بالاستياء من تلك القرارات.

أي حزب يتوقع أن يفوز بالكونجرس؟

بحسب تحليل موقع vox newx الأمريكي:¹⁰

في الوقت الحالي، تشير التوقعات من موقع FiveThirtyEight إلى أن الجمهوريين سيفوزون بمجلس النواب في 74 نقطة من أصل 100، بينما سيبقي الديمقراطيون على مجلس الشيوخ 69 نقطة من أصل 100. وتؤكد نماذج من مجلة الإيكونوميست هذه الاحتمالات. تستند هذه التوقعات إلى عدد كبير من العوامل، بما في ذلك الاتجاهات التاريخية واستطلاعات الرأي. كما أنها تظل متقلبة ويمكن أن تتغير مرة أخرى قبل الانتخابات. لدى كلا الحزبين ديناميكيات معينة تعمل لصالحهما. من المتوقع أن يشهد الجمهوريون زيادة في سباقات مجلس النواب بسبب رد الفعل العنيف الذي يعاني منه حزب الرئيس عادة خلال الانتخابات النصفية. وكما أوضح موقع FiveThirtyEight، فإن هذا النمط يرجع جزئيًا إلى حقيقة أن بعض الناخبين يريدون أن يروا رقابة على سلطة الرئيس. إنه اتجاه كان ثابتًا بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة، حيث خسر

¹⁰ Your 2022 midterms cheat sheet, vox, By Li Zhou, Nicole Narea, and Christian Paz, 12 sep 2022

حزب الرئيس مقاعد في مجلس النواب 17 من أصل 19 في انتخابات منتصف المدة منذ الحرب العالمية الثانية، وفقاً لتقرير من Vox's Andrew Prokop.

في كل من مجلسي النواب والشيوخ، يمكن للتطورات الأخيرة أن تساعد الديمقراطيين على وقف خسائرهم أو الحفاظ على أغليبيتهم. أحد العوامل الرئيسية هو قرار المحكمة العليا بإلغاء قضية رو ضد ويد، وهي خطوة من المتوقع أن تحفز الناخبين على المشاركة والتصويت لصالح الديمقراطيين هذا الخريف. في مجلس الشيوخ على وجه الخصوص، يواجه الجمهوريون تحدياً مع المرشحين الذين قد يكونون مثيرين للانقسام ولا يحظون بشعبية. وفقاً لتجميع FiveThirtyEight لاستطلاعات الرأي التي تسأل الناس عن الحزب الذي سيؤيدونه لتمثيلهم في الكونجرس في الانتخابات العامة، يتقدم الديمقراطيون حالياً على الجمهوريين بقليل بنسبة 45 % مقابل 43.7 %.